

ونظير هذا في القرآن قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ
يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمَشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَبُكُونُ مَعَهُ
نَذِيرًا ۚ ﴾ (١) أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۝ (٢) أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ (٣) تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ
خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ۝ (٤) ﴾ (١)

وقوله تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمْشُوا فِي الْأَسْوَاقِ
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝ (٢) ﴾ (٢)

☆☆☆

« أو ترقى في السماء »

قال ابن إسحاق : (٣) « فلما قالوا ذلك لرسول الله - ﷺ -
قام عنهم وقام معه عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ابن عمة رسول
الله ، قائلا له :

(١) الفرقان : الآيات ٧ - ١٠ . (٢) الفرقان : الآية ٢٠ . (٣) السيرة لابن هشام ج ١ ص ٣١٨ .